

## بحار الأنوار

[ 86 ] ناشدني اﷺ والرحم، واﷺ (1) لا عاش بعدها أبدا، فمات طلحة في مكانه، وبشر النبي صلى اﷺ عليه وآله بذلك فسر به، وقال: هذا كبش الكتيبة. وقد روى محمد بن مروان، عن عمارة، عن عكرمة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: لما انهزم الناس يوم احد عن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله لحقني من الجزع عليه ما لم يلحقني قط ولم أملك نفسي، وكنت أمامه أضرب بسيفي بين يديه، فرجعت أطلبه فلم أراه فقلت: ما كان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله ليفر، وما رأيته في القتلى، وأظنه رفع من بيننا إلى السماء، فكسرت جفن سيفي، وقلت في نفسي: لا قاتلن به عنه حتى اقتل، وحملت على القوم فأفرجوا عني وإذا (2) أنا برسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله قد وقع على الارض مغشيا عليه فقمتم على رأسه، فنظر إلي فقال (3): ما صنع الناس يا علي؟ فقلت: كفروا يا رسول اﷺ، وولوا الدبر من العدو وأسلموك، فنظر النبي صلى اﷺ عليه وآله إلى كتيبة قد أقبلت إليه (4) فقال لي: رد عني يا علي هذه الكتيبة فحملت عليها أضربها بسيفي يمينا وشمالا حتى ولوا الادبار، فقال النبي صلى اﷺ عليه وآله: أما تسمع يا علي مديحك (5) في السماء، إن ملكا يقال له: رضوان ينادي: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي. فبكيت سرورا وحمدت اﷺ سبحانه وتعالى على نعمته. وقد روى الحسن بن عرفة، عن عمارة بن محمد، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن آبائه عليهما السلام قال: نادى ملك من السماء يوم احد: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي. وروى مثل ذلك إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عمرو بن ثابت، عن محمد بن عبيداﷺ بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده قال: ما زلنا نسمع أصحاب رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله يقولون: نادى في يوم احد مناد من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

(1) وواﷺ خ ل. (2) فإذا خ ل. (3) وقال خ ل.

(4) عليه خ ل. (5) مدحتك خ ل.